

Distr.: General
10 May 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون

البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة الموجهة من الممثل الدائم لأذربيجان بشأن
الانتخابات الرئاسية المقبلة في ناغورنو كاراباخ المقرر إجراؤها في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢
(A/66/783-S/2012/271).

إن رد فعل أذربيجان على ممارسة شعب ناغورنو كاراباخ للحق الأساسي
وغير القابل للتصرف في إجراء انتخابات حرة لما يبعث على الأسف الشديد. فالإعلان
العالمي لحقوق الإنسان الصادر في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ يقر حقوق الإنسان
الأساسية لجميع الأمم، بما في ذلك الحق في التصويت والحق في المشاركة في الحكم. والمادة ٢
من الإعلان، خاصة، تنص على أنه لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة
في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون،
أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غير السياسي، أو الأصل الوطني
أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر. وفضلا عن ذلك لا يجوز التمييز على



أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاً أو موضوعاً تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أم خاضعاً لأي قيد آخر علي سيادته.

ويُعد إجراء الانتخابات على الصعيد الوطني مؤشراً موضوعياً على درجة التطور الديمقراطي يعكس بالكامل الإرادة السياسية للشعب. والانتخابات الرئاسية المقبلة في ناغورنو كاراباخ تتيح فرصة أخرى لإثبات التزام جمهورية ناغورنو كاراباخ بالمبادئ الديمقراطية وبالقيمة التي توليها لمشاركة الشعب في الحكم ولتعزيز الديمقراطية.

وخلال السنوات العشرين الأخيرة، أُجريت في ناغورنو كاراباخ خمسة انتخابات برلمانية وخمسة انتخابات محلية امتثالاً للمعايير الديمقراطية وعلى أساس اختيار بديل، وهو ما تشهد عليه سبتي تقارير مراقبة الانتخابات لمراقبين دوليين مستقلين.

وعلاوة على ذلك، إن حق شعب ناغورنو كاراباخ غير القابل للتصرف في تقرير مصيره هو أحد المبادئ الأساسية التي تسترشد بها الاقتراحات المقدمة في المؤتمر الوزاري في مدريد من قبل المشاركين في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا سعياً إلى تسوية سلمية للتراع.

ويجب أن يكون المجتمع الدولي، بما في ذلك أذربيجان، مهتماً للغاية بالتعامل مع القيادة المنتخبة من شعب ناغورنو كاراباخ. وقد شهد على هذا الاهتمام أيضاً الاجتماع الإضافي الأول لمجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المنعقد في هلسنكي في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ الذي قرّر دعوة السلطات الشرعية لناغورنو كاراباخ إلى المؤتمر.

وإن محاولات أذربيجان حرمان شعب ناغورنو كاراباخ من الحق في التطور الديمقراطي وتعزيز المجتمع المدني ومحاولات غير مجدية ومحكوم عليها بالفشل. وفي هذا الصدد، إنه لمن دواعي بالغ القلق أن تُنتقد حقوق الإنسان والعمليات الديمقراطية من قبل بلد يُشكّل غياب تلك العمليات فيه أحد سماته الرئيسية.

وأخيراً، إنني أدعو ممثلي أذربيجان إلى الإحجام عن إشاعة مزاعم لا أساس لها من الصحة في إطار الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، وإلى العمل عوضاً عن ذلك على إيجاد حل سياسي لتراع ناغورنو كاراباخ.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غارين نازاريان

السفير

الممثل الدائم